باب من جعل لأهل العلم أياما معلومة

قال رحمه الله: باب من جعل لأهل العلم أياما معلومة. حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال: كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس، فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا كل يوم. قال: أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملكم، وإني أتخولكم بالموعظة كما كان النبي –صلى الله عليه وسلم-يتخولنا بها مخافة السآمة علينا. هذا حديث ابن مسعود الذي تقدم ذكر أنه كان يذكرهم كل خميس، يعني كل أسبوع مرة، فعند ذلك النبي -صلى الله عليه وسلم- كان كذلك يذكرهم كل خميس أو كل أسبوع مرة، ذكر أنه كان يتخولنا بالموعظة مخافة السآمة علينا، يعني أنه يكره أن يسئمنا، السآمة يعني الضجر والملل، وقد ذكرنا أسباب ذلك.